

تأثير أشعة جاما

على بذور القطن الاشتموني

للدكتور محسن عباس الديدي و الدكتور عبد الفتاح النادى

نحو ثلاثين عاما نجح مولر (١٦) بالولايات المتحدة الأمريكية صنف في إحداث طفرات عاملية في حشرة الدروسوفيلا بواسطة أشعة X وتبعه ستادلر (١٨ ، ١٩) وجود سيدد والسن (٩) في إحداث مثل هذه الطفرات بنجاح في الذرة الشامية والشعير والدخان باستعمال أشعة X أيضا . ومنذ ذلك الوقت توالى الأبحاث على دراسة مدى تأثير مختلف أنواع النباتات والحيوانات بأشعة X وغيرها من أنواع الإشعاع ، وكان العالمان السويديان نلسن ايل وجستافسون هما أول الذين حاولوا الاستفادة بالإشعاع في إحداث تصنيفات وراثية مفيدة في المحاصيل الزراعية ، ثم تلاهما البجاجة الألمان وانضم إليهم حديثاً مربو النباتات في الولايات المتحدة الأمريكية وآسيا وبعض الدول الأوروبية . وقد كانت أخيراً جهود المربين السويديين بالنجاح في هذا الصدد ، إذ أعلنوا في المؤتمر الدولي الثمانى لاستخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية الذى عقد في موسكو عام ١٩٥٨ استنباط صنف جديد من الشعير هو Pallas بمعاملة بذور الصنف Bonus بأشعة X (٣) .

ويتم مربو النباتات بإيجاد تصنيفات وراثية مفيدة في أصناف المحاصيل ، وسيلهم إلى ذلك طريقتان أساسيتان : إما بالتجين الصناعى لجمع العوامل الوراثية في سلالتين مختلفتين أو أكثر في سلالة واحدة ، واكتشاف تفاعلات جديدة بينها ، وإما بإحداث الطفرات الصناعية . وحتى عام ١٩٢٧ لم تكن توجد طريقة عملية سهلة تمكن مربى النباتات من الحصول على الطفرات ، فلما اكتشف أثر أشعة X على النباتات والحيوانات استخدم الإشعاع كمصدر لإحداث الطفرات ، خصوصاً

- الدكتور محسن عباس الديدي : مدير قسم بحوث تربية القطن بوزارة الزراعة .
- الدكتور عبد الفتاح النادى : أستاذ مساعد بكلية العلوم في جامعة أسيوط .

بعد أن تبين أن الطفرات الناتجة لا تختلف عن الطفرات التي تظهر فجأة في الطبيعة وإن كان معظمها غير مفيد أو ضار كالطفرات التي تؤدي إلى نقص الكلوروفيل أو العقم أو التأخر في الإزهار . ويقدر العلماء السويديون نسبة الطفرات الصناعية المفيدة بأنها لا تزيد عن واحد لكل ما يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ طفرة غير مفيدة أو ضارة .

وحق الآن يعتمد استنباط الأصناف الجديدة من القطن المصرى على التهجين الصناعى بين السلالات القمية الممتازة ، وكذلك على الانتخاب الفردى ، ولم يفكر بعد في الاستفادة من الإشعاع في إحداث تصنيفات وراثية قد تفيد في استنباط أقطان جديدة ، لذلك فكر في عام ١٩٥٧ في إجراؤها تجربة مبدئية للتعرف على مدى تأثير الإشعاع على القطن المصرى ، واقصر إجراؤها على صنف واحد هو القطن الأشموني الذي يلائم منطقة الجيزة التي أقيمت بها التجربة ، ونظراً لعدم توافر مصادر الإشعاع فقد استعمل مصدر واحد فقط هو عنصر السزيوم ١٣٧ رغم عدم صلاحيته تماماً لمثل هذا النوع من الدراسات .

البحوث والدراسات السابقة

كان ماكلوى وجود سييد (١٣) هما أول من درس تأثير أشعة X على القطن ، فقد قام بخصى أزهار من صنف Half and Half (*Gossypium hirsutum*) في مساء اليوم السابق لفتحها ، ثم جمعت المتك المزوعة وعملت بالإشعاع في صباح اليوم التالي ، واستعملت حبوب لقاحها في تلقيح الأزهار المختصة ، فوجد أن نسبة البذور المستكونة قلت بنسبة كبيرة نتيجة لذلك ، كما أن النباتات الناتجة منها أصاب نصفها العقم ، والنباتات الباقية بعضها كانت بذراته كبيرة الحجم بدرجة غير مألوفة ، والبعض الآخر كانت بذراته عارية جزئياً أو تماماً من الزغب . وقد تمكن هورلا وكوكيلو (١١) من إحداث طفرتين في *Gossypium hirsutum* كذلك بتعرض البذور الجافة لأشعة X إحداهما هي ظهور أوراق عادية في صنف أوراقه عميقة التفصيص ، والآخرى ظهور اللون الأخضر في أوراق قطن مصفر اللون *Virescent* .

أما التأثيرات الناتجة من تعريض القطن السى ايلاند *Gossypium*

barbadense إلى أشعة X فقد لاحظ مورواها سككنس (١٥) أن أهمها هو عدم قدرة البرعم الطرفي على النمو ، وظهور الاختلافات في شكل الورقة ، وقرمية النباتات .

وفي عام ١٩٤٦ عرضت بعض بذور من صنف أكالا ٩١١ *Gossypium hirsutum* إلى انفجارات القنبلة الذرية في بكيني ، ثم زرعت هذه البذور وقامت ميتابراون (٤) بدراسة النباتات الناتجة ، فأتضح لها أن أشعة جاما التي عرّضت لها البذور أوجدت تغيرات في الكروموسومات تشبه التغيرات التي تنشأ عن التعريض لأشعة X وغيرها من الأشعة المؤينة *Ionizing radiation* .

وفي عام ١٩٥٤ عرضت مرجريت منزل وميتا براون (١٤) بذورا منبئة من *Gossypium hirsutum* إلى ١٢٠٠ رونتجن من أشعة X وظهر من الدراسات السيتولوجية أن هذه الجرعة فعالة في إحداث تغيرات كروموسومية .

وفي الهند عامل راماناثا أيار وبالاسوبرامنيا أيار (١٧) البذور الجافة من القطن الآسيوي بأشعة X وحصل في الجيل الثاني على ثلاث طفرات متنحية ، اثنتين منها أدت إلى نقص في تكوين الكلوروفيل . وذكر بالاسوبرامانيا (١) أنه حصل على طفرة متنحية من *Gossypium arboreum race indicum* أدت إلى زيادة عدد القنابات والبتلات ومصاريع اللوزة من تعريض البذور إلى أشعة X كما حصل على طفرة متنحية أخرى أدت إلى ظهور أوراق ضيقة في *Gossypim arboreum* . كما ذكر شانداسكهران وبارثيسراسي (٥) أن نسبة إنبات الأقطان الآسيوية *Gossypium arboreum* و *Gossypium herbaceum* قلت بتعريضها لأشعة X .

وكذلك سجلت المراجع حدوث بعض الطفرات في القطن بالإشعاع ، نتيجة لتجارب أقيمت بروسيا (٢١) وأهم هذه الطفرات اخزال في طول سلاميات الفروع الثمرية أدى إلى زيادة عدد اللوز الناتج على هذه الفروع الثمرية ، وأدى بالتالى إلى زيادة المحصول الثمائي إلى ثلاثة أو أربعة أمثال المحصول العادى .

تجارب عام ١٩٥٧

الطرق والمواد المستعملة

استعملت في هذا البحث بذور نقية من القطن الأشموني . نقتع البذور أولاً في الماء ٢٤ ساعة ، ثم وضعت في دوائر حول مصدر الإشعاع المستعمل وهو عنصر السيزيوم ١٣٧ (١,٢ كوري) بحيث تتلقى بذور الدائرة الأولى (الداخلية) القريبة من المصدر أكبر جرعة من الإشعاع ، وبزور الدائرة الرابعة (الخارجية) أقلها ، وعرضت البذور مدة نصف ساعة لإشعاع العنصر ، وبعد انتهاء مدة التعريض نقتع البذور في الماء إلى حين زرعها ، وكان مقدار الجرعة التي تعرضت لها بذور كل دائرة كما يلي :

- ١ - بذور الدائرة الأولى (الداخلية) تعرضت لجرعة مقدارها ٣٩٩٠ رونتجن .
- ٢ - " " الثانية " " " " ٢٢٢٠ " " " "
- ٣ - " " الثالثة " " " " ٩٨٧ " " " "
- ٤ - " " الرابعة (الخارجية) " " " " ٥٥٥ " " " "

وكان الغرض من نقتع البذور في الماء قبل تعريضها للإشعاع هو زيادة التغيرات الممكن حدوثها في السكر وموسومات بعد أن تبين من الأبحاث التي قام بها ستادلر (٢٠) وجستافسون (١٠) وجيلن (٧) وجينتر وبرادن (٨) وداماتو وجستافسون (٦) وغيرهم أن نسبة الطفرات العاملية والتغيرات السكرية موسومية التي تنشأ عن تعريض البذور لأشعة X تزيد بنقتع البذور المعاملة في الماء قبل الإشعاع .

ثم زرعت المعاملات المختلفة والمقارنة في الأرض المستديرة مباشرة في جوار يبعد بعضها عن بعض ٥٠ سم ، وعند الإنبات أحصى عدد البادرات الناتجة لمعرفة مدى تأثير الإنبات بالجرعات المستعملة بالإشعاع ، ثم خفت النباتات الناتجة فيما بعد بحيث بقي نبات واحد في كل جورة . وأنفساء نمو النباتات في الحقل سجلت الملاحظات الآتية على كل نبات :

- ١ - تاريخ ظهور أول زهرة .

٢ — مكان عقدة الفرع الثمرى الأول على الساق الأصلية ، بالنسبة لموضع الفلقتين .

٣ — طول الساق (من فوق سطح الأرض للقمة النامية) .

ثم جمع محصول كل نبات على حدة ، وأجريت عليه الاختبارات المعملية الآتية :

١ — متوسط وزن اللوزة : وزنت خمس لوزات جديدة التفتح واستخرج متوسط وزن اللوزة الواحدة .

٢ — تصافى الحليج : وتقصد به النسبة بين $\frac{\text{وزن القطن الشعير}}{\text{وزن القطن الزهر}} \times 100$

٣ — طول الهالة : مشطت عشر بذور تحت قاعدة Sub - basal (بالنسبة لمكانها في فص اللوزة) وقيست أطوالها واستخرج متوسط طول الهالة . كما اختبر الفران تيلة كل نبات معامل التقدير مدى تأثرها بالإشعاع .

النتائج ومناقشتها

لم يؤثر الإشعاع في إنبات البذور المعرضة له ، فلم يكن هناك فرق ملحوظ بين البذور المعاملة والمقارنة في نسبة إنباتها ، كما أنه لم نلاحظ أية تحويرات في شكل الأوراق أو البراعم أو الأزهار في النباتات المعاملة بالإشعاع ، وهذا يدل على أن الجرعات المستعملة التي تراوحت بين ٥٥٥ و ٣٩٩٠ رونتجن ليس لها الأثر الضار الذى يلاحظ أحياناً على بذور القطن بتعريضها للإشعاع كتنقص نسبة البذور المشكوكة في النباتات المعاملة في تجارب ماكلوى وجود سييد ، وعدم قدرة القمة النامية على النمو الذى لاحظته موروها سككس ، ونقص نسبة الإنبات التى ذكرها شاند اسكهران وبارئيسراسى .

وأثناء تعريض البذور للإشعاع وضعت بذرة واحدة تحت المصدر بحيث تتلقى جرعة عالية من الإشعاع قدرت بنحو ٣ ألف رونتجن ، هذه البذرة أعطت أول طفرة في القطن المصرى بواسطة الإشعاع ، لأن النبات الناتج اختزلت سلاميات أفرعه الثمرية في الطول بحيث أصبح البعد بين أزهار الفرع الثمرى الواحد لا يزيد عن بضعة مليمترات ، إلا أن الأزهار كانت عقيمة فلم تنتج لوزات إطلاقاً ،

ولكن أمكنت دراسة الخلايا الأمية في جيبوب اللقاح فظهر في طور الـ metaphase للانقسام الاختزالي ٢٣ زوجا من الكروموسومات ، وسلسلة مكونة من ٦ كروموسومات ، وهذا يدل على أن الإشعاع أحدث كسورا في ٣ كروموسومات وأن النهايات المكسورة التحمت بكروموسومات أخرى غير كروموسوماتها الأصلية التي فصلت عنها .

والجداول الآتية توضح تاريخ ظهور أول زهرة ، وعقدة الفرع الثمرى ، وطول الساق ، ومتوسط وزن اللوزة ، وتصافي الحليج ، وطول حالة المعاملة بالجرعات المختلفة من الإشعاع .

الجدول رقم ١

صفات نباتات الاشتموني

المعرضة إلى ٣٩٩٠ روتيجن

رقم النبات	تاريخ أول زهرة	العقدة	طول الساق	وزن اللوزة	تصافي الحليج	طول الحالة
			سم	جرام	%	مليمتر
٢-٥٧/١	٦/١٤	٦	١٠٥	١,٩	٣١,٦	٢٩,٥
٣-٥٧/١	٦/٣٠	متفرع	مكسور	٢,١	٢٨,٣	٣١,٧
٤-٥٧/١	٦/٢٣	٧	٧٦	١,١	٢٧,٠	٢٦,٠
٥-٥٧/١	٦/١٨	٦	١١٣	٢,٤	٣٠,٢	٢٧,٧
٦-٥٧/١ *	٦/١٢	٦	١٠١	٢,٦	٢٩,٩	٣٠,٣
٩-٥٧/١ *	٦/٢٣	٧	٩٠	٢,٣	٣٠,٩	٢٩,١
١٠-٥٧/١	٦/٢٩	١١	١٠٨	٢,٠	٣٢,٧	٢٨,٩

* نباتات انتخبت للزراعة عام ١٩٥٨

الجدول رقم ٢
صفات نباتات الأشموني
المعرضة إلى ٢٢٢٠ روتجين

رقم النبات	تاريخ أول زهرة	العقدة	طول الساق	وزن اللوزة	نصافي الحايج	طول الهالة
			سم	جرام	%	مليمتر
١-٥٧/٢	٦/١٣	٧	١١٠	٢,٢	٣١,٤	٢٩,١
٢-٥٧/٢	٦/١٢	٦	٨٨	٢,٢	٢٩,٦	٢٥,٩
٣-٥٧/٢ *	٦/١٤	٥	١٤٥	٢,٨	٣١,٢	٢٨,٥
٤-٥٧/٢	٦/١٩	١٠	١٢٥	٢,٣	٢٨,٨	٢٦,٩
٥-٥٧/٢	٦/١٤	٦	١٢٠	٢,٣	٣٠,٩	٢٨,٧
٦-٥٧/٢ *	٦/١١	٥	١٢٥	٢,٥	٢٢,٧	٢٩,٥
٧-٥٧/٢	٦/٢١	٧	مكسور	٢,٢	٣٢,١	٢٨,٨
٨-٥٧/٢	٦/٢٥	١١	١٠٥	٢,٦	٣١,٨	٢٩,٥
١٠-٥٧/٢	٦/١٩	١٠	٧٥	٢,٢	٣١,١	٢٨,٩
١١-٥٧/٢ *	٦/١١	٦	١٠٣	٢,٧	٣١,٧	٢٨,٧
١٢-٥٧/٢	٦/٢٦	متفرع	١١٥	٢,١	٢٧,٥	٢٩,٥
١٤-٥٧/٢	٦/١٤	٧	١٠٥	٢,٨	٣٠,٧	٢٨,٤
١٥-٥٧/٢	٦/١٢	٦	١٢٥	٢,٦	٢٨,٨	٢٥,٤
١٦-٥٧/٢	٦/١١	٧	١١٠	٢,٣	٢٦,٣	٢٢,٥
١٧-٥٧/٢ *	٦/١٢	٧	مكسور	٢,٧	٣٣,٢	٢٨,٥
١٨-٥٧/٢	٦/٢٥	٨	١٠٧	٢,٦	٣١,٠	٢٥,٥
١٩-٥٧/٢	٦/١٧	٥	١٠٥	٢,٤	٣١,٤	٢٦,٢
٢٠-٥٧/٢	٦/١٦	٧	١٢٠	٢,٠	٣٢,١	٢٩,٠
٢١-٥٧/٢ *	٦/١٤	٥	مكسور	٢,٥	٣١,٤	٢٩,٦
٢٢-٥٧/٢	٦/٢٦	١٠	١١٧	٢,٠	٢٢,٦	٢٩,٨
٢٤-٥٧/٢	٦/١٥	٥	١٢٥	٢,١	٣٠,٣	٢٧,٥
٢٥-٥٧/٢	٦/١٧	٧	٧٧	٢,٥	٣٠,٤	٢٧,٠

الجدول رقم ٢ (تابع)

رقم النباتات	الازهار تاريخ أول زهرة	العقدة	طول الساق	وزن اللوزة	تصافي الحليج	طول الهالة
			سم	جرام	%	مليمتر
٢٦-٥٧/٢ *	٦/١٢	٦	١٠٠	٢,٨	٣٢,٠	٢٨,٢
٢٧-٥٧/٢	٦/٢٢	٨	مكسور	١,١	٢٧,٣	٢٦,٧
٢٨-٥٧/٢	٦/١٨	٩	»	٢,٢	٣٢,٦	٢٨,٥
٢٩-٥٧/٢	٦/٢٥	متفرع	»	٢,٥	٣١,٦	٢٦,٦
٣٠-٥٧/٢ *	٦/١١	٦	٢٢٥	٢,٦	٣٠,١	٢٧,٧
٣١-٥٧/٢	٦/١٤	٨	١٢٠	١,٨	٢٩,١	٢٨,٦
٣٢-٥٧/٢	٦/٢٥	٩	١٠٤	٢,٣	٢٣,٣	٣٠,٣

* نباتات انتخبت للزراعة عام ١٩٥٨

الجدول رقم ٣

صفات نباتات الأشموني

المعرضة إلى ٩٨٧ روتيجن

رقم النبات	الازهار تاريخ أول زهرة	العقدة	طول الساق	وزن اللوزة	تصافي الحليج	طول الهالة
			سم	جرام	%	مليمتر
١-٥٧/٣	٦/١٣	٧	مكسور	٢,٥	٣٢,١	٣٠,٠
٢-٥٧/٣ *	٦/١١	٦	١٦٠	٣,١	٣٠,٩	٣٠,١
٤-٥٧/٣	٦/١٥	٦	١٥٠	٢,٢	٣٠,٩	٣١,٠
٥-٥٧/٣	٦/١٣	٧	١٣٠	٢,١	٢٩,٢	٢٧,٤
٦-٥٧/٣ *	٦/١٢	٦	١١٤	٢,٦	٣١,٢	٣٠,٣
٧-٥٧/٣ *	٦/١٤	٧	٩٠	٢,٥	٣٢,٢	٢٨,٥
٨-٥٧/٣ *	٦/١٣	٦	١١٠	٢,٨	٣١,٠	٢٧,٧
٩-٥٧/٣	٦/١٥	٨	١٠٤	٢,٢	٣٠,٢	٢٩,٤
١٠-٥٧/٣	٦/٢٣	٨	١١٥	٢,٥	٣٠,٣	٢٦,٦
١١-٥٧/٣	٦/١٤	٦	مكسور	١,٧	٢٧,١	٣٠,٨

الجدول رقم ٣ (تابع)

رقم النبات	الازهار تاريخ أول زهرة	العقدة	طول الساق	وزن اللوزة	تصافي الحليج	طول الحالة
			سم	جرام	%	مليمتر
١٢-٥٧/٣ *	٦/١٢	٦	١١٦	٣,٣	٣٢,١	٢٩,٥
١٣-٥٧/٣	٦/٢٣	٨	٩٩	٢,٢	٣٠,٥	٢٩,٢
١٤-٥٧/٣	٦/١٥	٧	مكسور	٢,٣	٣٢,٤	٢٧,٣
١٥-٥٧/٣	٦/١٥	٧	٩٥	٢,٤	٣٢,٥	٢٦,٦
١٦-٥٧/٣	٦/١٣	٦	١١٤	٢,٨	٣٢,٥	٢٧,٩
١٧-٥٧/٣	٦/١٥	٦	٩١	٢,٦	٣١,١	٢٩,٦
١٨-٥٧/٣	٦/١٤	٧	مكسور	٢,١	٢٩,٠	٢٦,٥
١٩-٥٧/٣	٦/١٦	٨	٨٧	٢,٢	٣٠,١	٢٧,١
٢٠-٥٧/٣	٦/١٣	٧	٩٠	٢,٥	٣١,٤	٢٩,٣
٢١-٥٧/٣	٦/١٤	٦	٩٥	٢,٥	٣٢,٥	٢٩,٤
٢٢-٥٧/٣	٦/٢٤	متفرع	مكسور	٢,٣	٣١,٢	٢٩,٩
٢٣-٥٧/٣	٦/١١	٦	١٠٧	٢,٣	٣٠,٧	٢٩,٦
٢٥-٥٧/٣	٦/٣٠	متفرع	مكسور	٢,٤	٣١,٦	٣١,٣
٢٦-٥٧/٣	٦/٢٥	»	٩٥	٢,٤	٢٨,٧	٢٩,٤
٢٧-٥٧/٣	٦/٢١	٨	٩٠	٢,١	٣٢,٧	٢٩,٩
٢٨-٥٧/٣	٦/٢١	٨	١٧٧	٢,٣	٣٠,٢	٢٧,٢
٢٩-٥٧/٣	٦/١٥	٩	٩٥	٢,٤	٣١,٨	٢٨,٥
٣٠-٥٧/٣	٦/١٤	٧	٨٠	١,٥	٢٥,٠	٢٧,٦
٣١-٥٧/٣	٦/١١	٦	١١٥	٢,٥	٣٠,٩	٢٨,٢
٣٢-٥٧/٣ *	٦/١٣	٦	١٠٠	٢,٥	٣١,٥	٢٧,٣
٣٣-٥٧/٣ *	٦/١١	٦	١٢٥	٣,٠	٣٢,٣	٣٠,٤
٣٤-٥٧/٣	٦/٩	٥	مكسور	٢,١	٣٣,١	٢٥,٧
٣٥-٥٧/٣	٦/١٣	٧	١٢٥	٢,٥	٣١,٢	٢٩,٠
٣٦-٥٧/٣ *	٦/١٦	٧	١٠٧	٢,٥	٣١,١	٢٧,٢
٣٧-٥٧/٣	٦/١٣	٦	١٤٠	٢,٣	٣٠,٣	٢٩,٦
٣٨-٥٧/٣	٦/١٥	٨	١٥٠	٢,٤	٣٠,٦	٢٨,٤
٤٠-٥٧/٣	٦/١٥	٨	١٧٥	٢,٣	٣٣,١	٤٦,٧

نباتات انتجت للزراعة عام ١٩٥٨

الجدول رقم ٤
صفات نباتات الأشموني
المعرضة إلى ٥٥٥ روتيجن

رقم النبات	تاريخ أول زهرة	الازهار	المعدة	طول الساق	وزن اللوزة	تصافي الحليج	طول الحالة
				سم	جرام	%	مليمتر
١—٥٧/٤	٦/١٣	٧		١١٥	٢,٨	٣٢,٠	٢٩,٩
٢—٥٧/٤	٦/١١	٦		١٥٥	٢,٩	٣١,٠	٣٠,٣
٣—٥٧/٤	٦/١٣	٧		١٥٥	٢,١	٣٢,١	٢٩,٨
٤—٥٧/٤ *	٦/٩	٥	مكسور	٩٣	٢,٨	٢٣,١	٢٩,٥
٥—٥٧/٤	٦/٢١	٩		٩٣	٢,٣	٢٠,٤	٢٩,٠
٦—٥٧/٤	٦/١٣	٦		٩٤	٢,٨	٣١,٩	٢٧,٨
٧—٥٧/٤	٦/٢٩	متفرع	مكسور	٨٧	٣,٣	٢٩,٤	٢٨,٨
٨—٥٧/٤	٦/٢١	٩		٨٧	٢,٥	٢٣,٧	٢٥,٨
٩—٥٧/٤	٦/٢٠	١٠	مكسور	٩٠	٢,٤	٢٢,١	٢٦,٧
١٠—٥٧/٤	٦/٩	٦		٩٠	٢,٣	٣٤,٨	٢٧,٧
١١—٥٧/٤ *	٦/٩	٥		١١٠	٢,٥	٢٢,٧	٣٠,٠
١٢—٥٧/٤	٦/١١	٥		١٠٠	٢,٢	٢٦,٧	٢٨,٣
١٣—٥٧/٤	٧/١	متفرع	مكسور	١٣٥	١,٩	٢٨,٦	٣٠,١
١٥—٥٧/٤ *	٦/١٣	٧		١٣٥	٢,٥	٢٢,٦	٢٩,٩
١٦—٥٧/٤ *	٦/١٢	٦		١١٠	٢,٦	٣٢,١	٢٩,٣
١٧—٥٧/٤ *	٦/١٤	٨	مكسور	٧٥	٢,٨	٣١,٤	٢٩,٢
١٨—٥٧/٤	٦/١٩	٩		٧٥	٢,٧	٢٩,٥	٢٧,٢
١٩—٥٧/٤ *	٦/١٢	٧		١١٥	٢,٦	٣٤,٤	٢٨,٣
٢٠—٥٧/٤	٦/١٢	٧		١٢٠	٢,٣	٢٢,٩	٢٩,٧
٢١—٥٧/٤	٦/٢١	٩	مكسور	١٢٠	١,٩	٢٢,٩	٢٧,١

الجدول رقم ٤ (تابع)

رقم النبات	الازهار تاريخ أول زهرة	العقدة	طول الساق	وزن اللوزة	تصافي الحليج	طول الهالة
			سم	جرام	%	مليمتر
٢٢-٥٧/٤	٦/١٦	٧	٨٤	٢,٢	٣١,٤	٢٩,٠
٢٣-٥٧/٤ *	٦/١٨	٨	١١٥	٢,٨	٣١,٤	٢٧,٣
٢٤-٥٧/٤	٦/١٦	٦	١١٠	٢,٥	٣٠,٤	٢٦,٧
٢٥-٥٧/٤	٦/١٥	٧	٩٠	٢,٠	٢٢,٤	٢٧,٥
٢٧-٥٧/٤ *	٦/١٤	٦	٧٥	٢,٥	٣٢,٩	٣٠,٥
٢٨-٥٧/٤ *	٦/١٢	٦	٩٥	٢,٧	٢٢,٩	٢٤,٨
٢٩-٥٧/٤ *	٦/١١	٦	١١٥	٢,٨	٢٢,٠	٢٩,٦
٣٠-٥٧/٤	٦/١٤	٧	١٢٠	٢,٦	٣٣,٢	٢٨,٢
٣١-٥٧/٤ *	٦/١٦	٨	مكسور	١,٩	٢٩,٢	٢٧,٧
٣٢-٥٧/٤	٦/١٤	٦	١٠٦	٢,٢	٢٧,٩	٢٥,٦
٣٣-٥٧/٤ *	٦/١٣	٦	مكسور	٢,٤	٢٩,٥	٢٥,٤
٣٥-٥٧/٤ *	٦/١٤	٦	١٠٠	٢,٥	٣٠,٥	٢٨,٠
٣٦-٥٧/٤	٦/١٤	٧	مكسور	٢,٥	٢٢,٩	٢٩,٩
٣٧-٥٧/٤	٦/١٤	٧	٩٥	٢,٥	٢٢,١	٢٢,٣
٣٨-٥٧/٤	٦/١٣	٦	٩٢	٢,٢	٣٣,٨	٢٥,١
٣٩-٥٧/٤	٦/١٣	٦	١٢٥	٢,٧	٣٠,٧	٢٧,٧
٤٠-٥٧/٤	٦/١٢	٧	١٢٠	٢,٨	٣١,٥	٢٧,٨

* نباتات انتخبت للزراعة عام ١٩٥٨

الجدول رقم ٥
صفات الأشجار المقارنة

رقم النبات	تاريخ أول زهرة	العقدة	طول الساق	وزن اللوزة	تصافي الحليج	طول الهالة
			سم	جرام	%	مليمتر
٢-٥٧/٥	٦/١١	٦	مكسور	٢,٦	٢٧,٥	٢٧,١
٤-٥٧/٥	٦/١١	٦	١٢٧	١,٧	٣٠,٠	٢٥,٤
٥-٥٧/٥	٦/١٤	٥	٦٤	٢,٥	٣٠,٤	٢٥,٧
٦-٥٧/٥	٦/١١	٦	مكسور	٢,٥	٣١,٥	٢٨,٤
٧-٥٧/٥	٦/١٤	٦	٩٣	٢,٣	٣١,٦	٢٨,٥
٨-٥٧/٥	٦/١٠	٥	١٢٥	٢,١	٣٣,٣	٢٨,٦
٩-٥٧/٥	٦/١٢	٧	مكسور	٢,٥	٣٢,٣	٢٨,٧
١٠-٥٧/٥	٦/١٤	٧	١٢٥	٢,٥	٣٠,٦	٢٧,٧
١١-٥٧/٥	٦/١٠	٥	مكسور	٢,٥	٣٠,١	٢٥,٦
١٢-٥٧/٥	٦/١١	٦	٦٠	١,٩	٢٧,٩	٢٦,٦
١٥-٥٧/٥	٦/١٨	متفرع	مكسور	٢,٤	٣١,٠	٢٨,٤
١٦-٥٧/٥	٦/١٢	٧	د	٢,٥	٣٠,٣	٢٨,٩
١٧ ٥٧/٥	٦/١٥	٥	د	٢,٤	٣٠,٠	٢٩,١
١٩-٥٧/٥	٦/١٧	٨	١١٠	٢,٢	٣٠,٠	٣١,١
٢٠-٥٧/٥	٦/١٤	٦	٥٧	٢,٢	٢٩,٩	٣١,٨

* نباتات انتخبت للزراعة عام ١٩٥٨

١ — الإزهار :

ظهر في هذه التجربة أن الإشعاع لا يساعد على التبيكر في الإزهار ، بل بالعكس مالت النباتات المعاملة إلى التأخر في الإزهار ، فإنه بينما ظهرت الزهور الأولى لنباتات المقارنة في الفترة التي بين ١٠ يونيو و ١٨ يونيو نجد أن الزهرة الأولى في المعاملات المختلفة ، وإن كانت بدأت في الظهور حوالى الوقت الذى ظهرت فيه الزهرة الأولى لنباتات المقارنة ، فقد استمر ظهورها حتى آخر يونيو وأول شهر يوليو .

وكما أثر الإشعاع على ميعاد ظهور الزهرة الأولى للنباتات المعاملة ، فإنه أثر كذلك على مكان العقدة التي يظهر عندها الفرع الثمرى الأول الذى يحمل الزهرة الأولى . ومن المعروف عن القطن أن المنطقة السفلى على الساق تحمل فروعا خضرية ، ثم يبدأ ظهور الأفرع الثمرية بعد عقدة معينة تختلف بالنسبة للصنف وظروف النمو ، ويعطى الأشموني عادة أول فرع ثمرى عند العقدة الخامسة أو السادسة . وفي هذه التجربة لم ينتج أى نبات معاملة أول فرع ثمرى له على عقدة أقل من العقدة الخامسة ، بل أنتجت بعض النباتات أول فرع ثمرى لها على عقدة عالية كالعقدة العاشرة أو الحادية عشرة ، ففقدت بذلك محصول خمس أو ست أفرع ثمرية .

ونستخلص من هذا أن الإسراع في إزهار القطن الأشموني وزيادة محصوله بالتبيكر في ظهور الزهرة الأولى وزيادة الأفرع الثمرية من الصعب تحقيقها باستعمال الإشعاع ، وإن كان من المحتمل أن تنجم عن الإشعاع نباتات تبكر في إنتاج زهرتها الأولى ، ففي هذه التجربة ، أنتجت أربعة نباتات تعرضت بذورها إلى ٩٨٧٠ رونتجن و ٥٥٥ رونتجن زهرتها الأولى يوم ٩ يونيه مبكرة يوماً واحداً عن المقارنة .

٢ — طول الساق :

تراوح طول الساق في نباتات المقارنة بين ٥٧ سنتيمتراً و ١٢٧ سنتيمتراً ، وإن لم يمكن الحصول على فسيكرة صادقة عن هذه الصفة في نباتات المقارنة ، لقلة عدد النباتات التي أمكن قياسها .

وأوضح من جداول المعاملات المختلفة أن طول الساق في بعض النباتات زاد عن المقارنة ، ووصل في الجرعة العالية (٢٢٢٠ رونتجن) إلى ٢٢٥ سم ، أى بزيادة قدرها متر تقريباً عن أطول نباتات المقارنة ، ومن المحتمل أن تسكون

هذه الزيادة في طول الساق بالمعاملات المختلفة قد نجمت عن الإشعاع أو عن ظروف البيئة . وقد انتخبت بعض النباتات الطويلة الساق لزراعتها في العام التالي ، حتى تمكن دراسة هذه الصفة في أفراد السلالات الناتجة منها ، ومعرفة مدى تأثير الإشعاع على زيادة طول الساق .

٣ — وزن اللوزة :

منذ بدأت أبحاث التهجين الصناعي في القطن بمصر عام ١٩٢١ بذلت محاولات كبيرة لتحسين وزن اللوزة بالأفطان المصرية ، ولكن لم تأت هذه المحاولات بنتائج تذكر في هذا الصدد ، وقد فكر في جعل الإشعاع وسيلة لتحسين هذه الصفة في القطن الأشموني خصوصاً بعد أن أمكنت زيادة عدد مصاريع اللوزة بتعريض البنور للإشعاع (١) .

وظهر من الدراسة الحالية أن وزن اللوزة في القطن الأشموني يتراوح بين ١,٧ جرام ، ٢,٦ جرام بمتوسط قدره ٢,٣ جرام ، أما المعاملات المختلفة فقد أنتجت الجرعان ٩٨٧ رونتجن و ٥٥٥ رونتجن نباتين تزن اللوزة فيهما ٣,٣ جرامات ، أى بزيادة قدرها جرام عن متوسط وزن اللوزة و ٠,٧ جم عن وزن أكبر لوزة في المقارنة ، وهى زيادة لا بأس بها إن أمكن توارثها ، فإن زيادة متوسط وزن اللوزة في الأشموني جراماً واحداً معناه في الحقيقة زيادة حوالى ٤٠ ٪ في المحصول النهائى .

٤ — تصافى الخليج :

رغم أن تصافى الخليج من الصفات الهامة التى يرمى المربي إلى تحسينها ، فإن كيفية توارثها ما زالت حتى الآن غير واضحة ، لذلك كانت دراسة مدى تأثير الإشعاع على هذه الصفة وإمكان زيادتها من الأهمية بمكان ، وقد وجد من الدراسة الحالية أن نبات المقارنة رقم ١٠ كان أعلاها في تصافى الخليج ، إذ أعطت تصافى الخليج نسبة قدرها ٣٢,٧ ٪ ، ولم تعط النباتات المعاملة أعلا من هذه النسبة كثيراً ، فلم تزد عن ٣٤,٨ ٪ فى المعاملة الأخيرة (٥٥٥ رونتجن) أى بزيادة قدرها ٦,٥ أرتال قطن شعر لسكل قنطار زهر زنته ٣١٥ رطلاً .

٥ — طول الهالة (الثيلة) :

أعطت المعاملات المختلفة نباتات تفوقت في طول نباتها على متوسط طول ثيلة المقارنة وهو ٢٨,٣ ملمتراً ، ولكن هذا التفوق لم يكن كبيراً على وجه

العموم ، فأطول النباتات المعاملة لم يتجاوز طول تيلته ٣,٣ مليمتراً ، أى زيادة قدرها ٥ . مليمتراً عن أطول النباتات في المقارنة .

ولم يكن متيسراً اختيار نيلة النباتات المعاملة من ناحية متانة الشعرة ووزنها ، ولذلك ففكر في الاستعانة بخبرة الفراز في هذه الناحية ، ووجد أن بعض النباتات تقل عن الأشمونى في صفاته بوجه عام ، بينما أظهرت نباتات أخرى تفوقاً ملحوظاً على الأشمونى من ناحية الطول والمتانة والنعومة ، وهذه انتخبت جميعها لزراعتها في الموسم التالى ودراستها .

تجارب عام ١٩٥٨

الطرق والمواد المستخدمة

بعد دراسة نباتات الجيل الأول للإشعاع X ، انتخب ٣٠ نباتاً لزراعتها في الجيل الثانى للإشعاع X عام ١٩٥٨ ، وقد زرع كل نبات في عائلة مستقلة تحتوى على ٤ نباتاً ، وبذلك يكون عدد عائلات الجيل الثانى للإشعاع ثلاثين عائلة موزعة كالآتى :

(أ) عائلتان نشأتا من نباتين منتخبين من عائلة ١/٥٧ (عرضت بذورها إلى ٣٩٩٠ رونتجن) .

(ب) ٧ عائلات نشأت من ٧ نباتات من عائلة ٢/٥٧ (عرضت بذورها إلى ٢٢٢٠ رونتجن) .

(ج) ٨ عائلات نشأت من ٨ نباتات من عائلة ٣/٥٧ (عرضت بذورها إلى ٩٨٧ رونتجن) .

(د) ١٣ عائلة نشأت من ١٣ نباتات منتخباً من عائلة ٤/٥٧ (عرضت بذورها إلى ٥٥٥ رونتجن) .

كما زرعت عائلة واحدة من الأشمونى كقارنة ، وهذه العائلة هى نسل نبات منتخب من الأشمونى المقارنة الذى زرع في عام ١٩٥٧ (نبات ٥/٥٧ - ١٠) . وأثناء نمو هذه العائلات في الحقل درست صفاتها الحضرية ، كما أجرى تلقيح ذاتي لجميع نباتاتها لضمان حدوث الإخصاب الذاتى لها ، وعند الجنى جمعت اللوزات الذاتية الإخصاب ، وكذلك اللوزات الطبيعية الإخصاب لكل نبات على حدة ، ثم قدرت الصفات الآتية في قطن اللوزات الطبيعية الإخصاب :

(١) وزن اللوزة (ب) تصافى الخليج (ج) طول الهالة .

وفي تجارب ذلك العام أخذ متوسط عائلة النبات المنتخب للحكم عليه وتحديد مدى تفوقه أو تخلفه عن الأشتونى غير المعامل ، ولذلك قدرت الصفات الثلاث السابقة الذكر لنباتات كل عائلة ثم حسب بعد ذلك متوسط العائلة لاسكل صفة .

وبعد حليج النباتات خلط القطن الشعر الناتج من كل عائلة وأرسل إلى قسم اختبارات ألياف وغزل القطن التابع لمراقبة بحوث القطن بوزارة الزراعة لتقدير الاختبارات الغزلية للعائلات وهى :

١ — متانة الغزل : وتقدر بوحدات تساوى حاصل ضرب متانة الشلة بالأرطال الانجليزية مختبرة بآلة اختبار متانة الشلة $\times$ العد . (الشلة هـ ١٢٠ ياردة من الخيط ، والعد هو عدد الهانكات « الهانك » = ٨٤٠ ياردة من الخيط ، التى تغزل من رطل واحد من القطن الشعر ، فإذا قلنا إن خيطاً مغزولاً على عد ٦٠ فمعنى ذلك أن رطلاً واحداً من القطن الشعر يغزل خيطاً طوله ٦٠ $\times$ ٨٤٠ أى ٥٠٤٠٠ ياردة) .

٢ — وزن الشعرة : يقدر بأخذ خصلة من الشعر من ضميرة قطن وتوضع على شريحة زجاجية ثم تعد بواسطة الميكروسكوب ويقطع جزء منها ويقاس طوله ثم تؤزن الخصلة ويقسم $\frac{\text{وزن الخصلة}}{\text{طول الخصلة} \times \text{عدد الشعرات}}$ لتقدير وزن الشعرة ، ويقدر وزن الشعرة بأجزاء من مائة ألف من المليجرام (١٠ - ٨ جرامات) .

٣ — الطول المتوسط للتيلة ومنتصف السقوط ، وتقدر هاتان الصفتان من التوزيع التكرارى للطول مع نسبة الوزن الذى يوقعه جهاز « فرازبولر » . والصفة الأولى تقدر بالبوصة ، أما الصفة الثانية وتسمى فنياً (منتصف السقوط) فتقدر عادة بوحدات $\frac{1}{4}$ من البوصة ، وهى تقدير لطول التيلة وإن كانت هى فى الواقع مقياس للشعيرات الطويلة فى العينة .

النتائج ومناقشتها

يبين الجدول الآتى صفات النباتات المنتخبة المعاملة بالإشعاع فى عام ١٩٥٧ ومتوسط نتائج العائلات التى زرعت منها عام ١٩٥٨ :

الجدول

صفات الجيل الثاني للنباتات المعاملة بالإشعاع

ومتوسط نتائج العائلات

صفات الآباء				العائلات عام ١٩٥٨
طول الهالة مليمتر	وزن اللوزة جم	تصافي الحليج %	الأب	
(١) الجيل الثاني لنباتات عرضت بذورها إلى ٣٩٩٠ رونتجن :				
٣٠,٣	٢,٦	٢٩,٩	٦-٥٧/١	٥٨/١
٢٩,١	٢,٣	٣٠,٩	٩-٥٧/١	٥٨/٢
(٢) الجيل الثاني لنباتات عرضت بذورها إلى ٢٢٢٠ رونتجن :				
٢٨,٥	٢,٨	٣١,٢	٣-٥٧/٢	٥٨/٣
٢٩,٥	٢,٥	٣٢,٧	٦-٥٧/٢	٥٨/٤
٢٨,٧	٢,٧	٣١,٧	١١-٥٧/٢	٥٨/٥
٢٨,٥	٢,٧	٣٣,٢	١٧-٥٧/٢	٥٨/٦
٢٩,٦	٢,٥	٣١,٤	٢١ ٥٧/٢	٥٨/٧
٢٨,٢	٢,٨	٣٢,٠	٢٦-٥٧/٢	٥٨/٨
٢٧,٧	٢,٦	٣٠,١	٣٠-٥٧/٢	٥٨/٩ *
(٣) الجيل الثاني لنباتات عرضت بذورها إلى ٩٨٧ رونتجن :				
٣١,٠	٢,١	٣٠,٩	٢-٥٧/٣	٥٨/١٠
٣٠,٣	٢,٦	٣١,٢	٦-٥٧/٣	٥٨/١١ *
٢٨,٥	٢,٥	٣٢,٢	٧-٥٧/٣	٥٨/١٢
٢٧,٧	٢,٨	٣١,٠	٨-٥٧/٣	٥٨/١٣
٢٩,٥	٢,٣	٣٢,١	١٢-٥٧/٣	٥٨/١٤
٢٧,٣	٢,٥	٣١,٥	٣٢-٥٧/٣	٥٨/١٥
٣٠,٤	٣,٠	٣٢,٣	٣٣-٥٧/٣	٥٨/١٦
٢٧,٢	٢,٥	٣١,١	٣٦-٥٧/٣	٥٨/١٧

رقم ٦

التي انتخبت للزراعة في عام ١٩٥٨

التي زرعت منها

اختبارات الفزل				تصاق الحليج %	وزن اللوزة جم
وزن الشمرة ١٠-٨ جرام	مئاة الفزل عد ٦٠	منتصف السقوط ١/٢٢ بوصة	طول التيلة بوصة		
١٥٢	٢٠٩٥	٤٠	٠,٩١	٢٩,٨	٢,٤
١٦٩	٢٠٨٠	٣٩	٠,٩٠	٣١,٠	٢,٤
١٦٩	١٩٥٠	٣٨	٠,٩١	٣١,١	٢,٥
١٥٦	١٨٨٠	٣٩	٠,٨٧	٣٠,٤	٢,٧
١٦٥	١٨٦٠	٣٩	٠,٩١	٣١,٠	٢,٦
١٦٨	لم يمكن غزلها	٤٢	٠,٩٣	٣١,٢	٢,٤
١٧٣	١٩٢٥	٤١	٠,٩٣	٣٠,٢	٢,٥
١٨١	لم يمكن غزلها	٣٩	٠,٨٦	٣٠,٨	٢,٦
١٣٨	٢٢٤٠	٤٠	٠,٩١	٣٠,١	٢,٦
١٧٢	١٩٦٠	٣٩	٠,٩١	٣٠,٦	٢,٧
١٧٠	٢٠٤٠	٤١	٠,٩٣	٣٢,١	٢,٦
١٦٧	١٩٩٠	٣٩	٠,٩١	٣١,٦	٢,٧
١٨١	١٩٦٥	٤١	٠,٩٢	٣٠,٩	٢,٦
١٦٦	١٩٥٠	٤١	٠,٩٤	٣٠,٧	٢,٧
١٧٦	٢٠٠٠	٤١	٠,٩٤	٣١,٥	٢,٥
١٦٧	٢٠٢٥	٤٠	٠,٩٢	٣٠,٨	٢,٦
١٧٥	١٩٥٠	٤٠	٠,٩٤	٣٠,٢	٢,٧

الجدول

صفات الآباء				العائلات عام ١٩٥٨
الأب	وزن اللوزة جم	تصافي الحليج %	طول الهالة مليمتر	
(٤) الجيل الثاني لنباتات عرضت بذورها إلى ٥٥٥ روتينجن:				
٤-٥٧/٤	٢,٨	٢٣,١	٢٩,٥	٥٨/١٨
١١-٥٧/٤	٢,٥	٣٢,٧	٣٠,٠	٥٨/١٩ *
١٥-٥٧/٤	٢,٥	٢٢,٦	٢٩,٩	٥٨/٢٠
١٦-٥٧/٤	٢,٦	٣٢,١	٢٩,٣	٥٨/٢١ *
١٧-٥٧/٤	٢,٨	٣١,٤	٢٩,٢	٥٨/٢٢
١٩-٥٧/٤	٢,٦	٣٤,٤	٢٨,٣	٥٨/٢٣
٢٣-٥٧/٤	٢,٨	٣١,٤	٢٧,٣	٥٨/٢٤
٢٧-٥٧/٤	٢,٥	٣٢,٩	٣٠,٥	٥٨/٢٥ *
٢٨-٥٧/٤	٢,٧	٣٢,٩	٢٤,٨	٥٨/٢٦
٢٩-٥٧/٤	٢,٨	٣٢,٠	٢٩,٦	٥٨/٢٧
٣١-٥٧/٤	١,٩	٢٩,٢	٢٧,٧	٥٨/٢٨
٣٣-٥٧/٤	٢,٤	٢٩,٥	٢٥,٤	٥٨/٢٩
٣٥-٥٧/٤	٢,٥	٣٠,٥	٢٨,٠	٥٨/٣٠
١٠-٥٧/٥	٢,٥	٣٠,٦	٢٧,٧	مقارنة: ٥٨/٣١ *

* عائلات انتخبت عام ١٩٥٨ وزرع نسل نباتاتها المنتخبة عام ١٩٥٩

رقم ٦ (تابع)

اختبارات الغزل				تصافي الخليج %	وزن اللوزة جم
وزن الشعرة ٨-١٠ جرام	مئاة الغزل عد ٦٠	منتصف السقوط ١/٢٢ بوصة	طول التيلة بوصة		
١٥٣	٢١٦٠	٤٠	٠,٩٤	٣٠,٣	٢,٥
١٦٣	١٩٩٥	٤١	٠,٩٥	٣٢,٥	٢,٧
١٦٤	٢٠١٠	٤٠	٠,٩٣	٣١,١	٢,٦
١٧٢	٢١٠٠	٣٩	٠,٩٢	٣١,١	٢,٦
١٦٥	٢٠١٠	٤١	٠,٩٥	٣٠,٥	٢,٦
١٥٩	٢٠٢٥	٣٩	٠,٨٩	٣٢,٥	٢,٥
١٥٠	١٨٧٥	٣٨	٠,٨٧	٣٢,٤	٢,٤
١٦٤	٢١٩٠	٤١	٠,٩٢	٣١,١	٢,٧
١٦١	٢١٠٥	٤٠	٠,٩٣	٣٠,٥	٢,٥
١٦٤	١٩١٠	٢٩	٠,٩٠	٢٩,٨	٢,٢
١٦٣	٢٠٢٥	٤٠	٠,٩١	٢٩,٩	٢,٧
١٦٢	٢٠٤٠	٤١	٠,٩٣	٣١,١	٢,٦
١٦٨	١٩٢٥	٢٩	٠,٩١	٢٩,٦	٢,٦
١٦٧	١٩٢٥	٤٠	٠,٩٢	٣٠,٧	٢,٧

١ — وزن اللوزة وتصافي الحليج وطول الهالة :

إذا قارنا هذه الصفات في نباتات الجيل الثاني للإشعاع وفي نباتات الأشمونى المقارنة اتضح لنا أن الإشعاع حتى هذا الجيل لم يغير جوهرها من هذه الصفات الثلاثة في نسل النباتات المعاملة ، ولكن يوجد أمل كبير في أن تظهر نباتات بالأجيال التالية تتميز في تصافي حليجها بعد أن أثبتت بعض العائلات علواً في هذه الصفة كعائلة ٥٨/١٩ التى نشأت من نبات ٥٧/٤ — ١١ .

أما طول الهالة (أو التيلة) فإن زيادتها بمفردها لا يعنى تحسّن صفات الأشمونى المعامل ، لأن صفات التيلة الجيدة لا تتوقف في الحقيقة على طولها فحسب ، بل على صفاتها الأخرى كالعومة بالوزن والمثانة ، فعائلة ٥٨ / ١٨ مثلاً رغم أنها تفوقت في مثانة غزلها على تيلة الأشمونى المقارنة بحوالى ٢٣٥ وحدة ، كما أن تيلتها أطول من تيلة الأشمونى المقارنة بحوالى ٠.٢ بوصة ، ولكنها غير مرغوبة لأن ارتفاع مثانتها نجم عن قلة وزن شعرتها عن وزن شعرة الأشمونى . وتبين من دراسة الجيل الثانى بوجه عام أن بعض العائلات رغم كونها في طول الأشمونى ونعومتها أو أخشن منه ، فإنها فاقت الأشمونى في مثانة غزلها ، وهذا شىء مرغوب .

٢ — صفات الغزل :

كان تحسّن صفات الغزل في عائلات النباتات المعاملة واضحاً جداً ، فقد زادت مثانة الغزل في بعض العائلات إلى أكثر من ٢٠٠ وحدة عن الأشمونى المقارنة ، كما أن بعض هذه العائلات أعطت زيادة في وزن الشعرة وصلت إلى ٠.١٨١ مليجرام للشعرة ، وهذا مما يستبعد معه أن تكون هذه الزيادة نتيجة للظروف البيئية .

وقد لوحظ في هذا العام للمرة الثانية قلة فرص الانتخاب من نسل النباتات التى كانت قد عوملت بذورها بالجرعتين العاليتين ٣٩٩٠ رونتجن ، ٢٢٢٠ رونتجن فاضطررنا ذلك إلى عدم زراعتها نهائياً باستثناء عائلة ٥٨/٩ التى وصلت في مثانة غزلها إلى ٢٢٤٠ وحدة ، ولكن مع نعومة زائدة في وزن شعرتها التى هبطت إلى ٠.١٣٨ مليجرام ، وهذا الوزن يقرب وزن شعرة السكرتك .

أما الجرعتان الباقيتان ٩٨٧ رونتجن و ٥٥٥ رونتجن ، فقد انتخبت من عائلاتهن خمس عائلات لزراعتها في عام ١٩٥٩ وهى ٥٨/٩ ، ٥٨/١١ ، ٥٨/١٥ ،

٥٨/١٩ ، ٥٨/٢١ ، ٥٨/٢٥ فإذا أثبتت هذه العائلات أن التحسن في صفاتها
الغزلية تحسن وراثي بدىء في عمل الاختبارات الحقلية لمقارنة محصولها .

تجارب عام ١٩٥٩

الطرق والمواد المستخدمة

زرعت أفضل النباتات من العائلات الست التي انتخبت في العام الماضي فكونت
ثلاثين عائلة جديدة مستقلة تحتوي على ١٢٠٠ نبات بجانب عائلة من الأشموني
غير المعامل استعملت كمقارنة موزعة كالآتي :

(أ) ٥ عائلات نشأت من ٥ نباتات منتخبة من عائلة ٥٨/٩ (الجيل الثاني
الإشعاع ٢٢٢٠ رونتجن)

(ب) ٥ عائلات نشأت من ٥ نباتات منتخبة من عائلة ٥٨/١١ (الجيل الثاني
الإشعاع ٩٨٧ رونتجن)

(ج) ٥ عائلات نشأت من ٥ نباتات منتخبة من عائلة ٥٨/١٥ (الجيل الثاني
الإشعاع ٩٨٧ رونتجن)

(د) ٥ عائلات نشأت من ٥ نباتات منتخبة من عائلة ٥٨/١٩ (الجيل الثاني
الإشعاع ٥٥٥ رونتجن)

(هـ) ٥ عائلات نشأت من ٥ نباتات منتخبة من عائلة ٥٨/٢١ (الجيل الثاني
الإشعاع ٥٥٥ رونتجن)

(و) ٥ عائلات نشأت من ٥ نباتات منتخبة من عائلة ٥٨/٢٥ (الجيل الثاني
الإشعاع ٥٥٥ رونتجن)

(ز) عائلة أشموني للمقارنة من نباتات منتخبة من عائلة ٥٨/٣١

وكما حدث في دراسة الجيل الثاني للنباتات المعاملة بالإشعاع درست صفات
هذه النباتات من ناحية نموها الخضري ، كما أجرى تلقيح ذاتي لأزهارها حتى
نضمن حدوث التلقيح الذاتي لها ، وعند الجني جمعت اللوزات الطبيعية واللوزات
الذاتية لكل نبات على حدة ، وأجريت على اللوزات الطبيعية منها الاختبارات
الآتية : وزن اللوزة ، واتصاف الحليج ، وطول الهالة ، ثم اختبرت العائلات
الثلاثون والأشموني للمقارنة لصفاتها الغزلية ، وبين الجدول الآتي متوسط
نتائج هذه العائلات في عام ١٩٥٩ :

الجدول

صفات الجيل الثالث للنباتات المعاملة بالإشعاع

ومتوسط نتائج العائلات

صفات الآباء				العائلات عام ١٩٥٩	
طول الهالة مليمتر	وزن اللوزة تصافى الحليج %	جم	الأب		
(١) الجيل الثالث لنباتات عرضت بذورها إلى ٢٢٢٠ رونتجن:					
٢٩,٣	٣٤,٥	٢,٨	١٩-٥٨/٩	٥٩/ ١	
٢٨,٩	٣٣,٢	٢,٨	٢٤-٥٨/٩	٥٩/ ٢	
٢٨,٠	٣٢,٨	٣,٠	٢٨-٥٨/٩	٥٩/ ٣	
٣٠,١	٣٤,٧	٢,٩	٢٩-٥٨/٩	٥٩/ ٤	
٢٩,٤	٣٢,٢	٣,٢	٣٨-٥٨/٩	٥٩/ ٥	
(٢) الجيل الثالث لنباتات عرضت بذورها إلى ٩٨٧ رونتجن:					
٢٦,٩	٣٥,٥	٢,١	١-٥٨/١١	٥٩/ ٦	
٢٨,٧	٣٣,٠	٢,٩	٤-٥٨/١١	٥٩/ ٧	
٢٩,٢	٣٤,٢	٣,٠	٢٥-٥٨/١١	٥٩/ ٨	
٣٠,٣	٣٤,٥	٣,٠	٢٦-٥٨/١١	٥٩/ ٩	
٣٤,٠	٣٢,٩	٢,٩	٢٩-٥٨/١١	٥٩/ ١٠	
٢٨,١	٣٣,٠	٢,٦	٢-٥٨/١٥	٥٩/ ١١	
٢٩,٤	٣٣,٥	٣,٢	٣-٥٨/١٥	٥٩/ ١٢	
٣٢,٢	٣٣,٢	٣,٢	١٥-٥٨/١٥	٥٩/ ١٣	
٣٠,١	٣٢,٦	٣,٠	٣٣-٥٨/١٥	٥٩/ ١٤	
٢٨,٩	٣٤,٥	٣,٠	٣٤-٥٨/١٥	٥٩/ ١٥	

رقم ٧

وانتخبت للزراعة في عام ١٩٥٩

التي زرعت منها

اختبارات الغزل				تصافي الخليج %	وزن اللوزة جم
وزن الشجرة ١٠-٨ جرام	متانة الغزل عد ٦٠	منتصف السقوط ١/٣٢ بوصة	طول التيلة بوصة		
١٤٧	١٩١٥	٤٠	٠,٨٩	٣٢,٨	٢,٥
١٥٢	١٨٩٠	٣٩	٠,٩١	٣٢,٨	٢,٧
١٤١	٢٠٣٠	٣٩	٠,٩٤	٣١,٣	٢,٧
١٥٢	١٩١٥	٤١	٠,٩٤	٣٣,٩	٢,٨
١٤٧	١٩٥٠	٤١	٠,٩٥	٣٢,٧	٢,٦
١٦٨	١٧٣٥	٤٠	٠,٩٣	٣٢,٩	٢,٦
١٧٧	١٧٦٠	٣٩	٠,٩٣	٣٢,٣	٢,٨
١٧٠	١٧٦٠	٣٩	٠,٩١	٣٤,٣	٣,٠
١٧٤	١٦١٧	٣٩	٠,٩١	٣٤,٠	٢,٨
١٦١	١٩٠٠	٣٩	٠,٩٠	٣٣,٢	٢,٦
١٧٢	١٤٩٥	٣٧	٠,٨٦	٣٣,٢	٢,٨
١٧١	١٧٥٥	٣٩	٠,٩٠	٣٥,٠	٢,٨
١٤٨	١٧١٠	٤٠	٠,٩٠	٣٤,٠	٢,٨
١٦٤	١٤٨٠	٣٩	٠,٨٩	٣٢,٦	٢,٩
١٧١	١٥٣٠	٣٩	٠,٩٣	٣٤,٥	٢,٩

الجدول

صفات الآباء				الصفات عام ١٩٥٩
طول الهالة مليمتر	نسبة الخبيج %	وزن اللوزة جم	الآب	
				(٣) الجيل الثالث لتبائنات عرضت بنورها إلى ٥٥٥ روتجن :
٢٩,٥	٣٥,٦	٣,١	٥-٥٨/١٩	٥٩/١٦
٣١,٥	٣٤,٧	٣,٠	٦-٥٨/١٩	٥٩/١٧
٢٦,٩	٣٢,٦	٢,٩	١٦-٥٨/١٩	٥٩/١٨
٢٨,٩	٣٤,٤	٣,٢	٢٨-٥٨/١٩	٥٩/١٩
٣١,٣	٣٣,٩	٢,٨	٣٩-٥٨/١٩	٥٩/٢٠
٢٧,٩	٣٤,٧	٣,٠	٢٧-٥٨/٢١	٥٩/٢١
٢٩,٥	٣٣,٣	٢,٥	٢٨-٥٨/٢١	٥٩/٢٢
٢٩,٦	٣٤,٢	٢,٨	٣٢-٥٨/٢١	٥٩/٢٣
٢٧,٨	٣١,٣	٢,٧	٣٣-٥٨/٢١	٥٩/٢٤
٣٠,٩	٣٤,٥	٣,٠	٣٤-٥٨/٢١	٥٩/٢٥
٣٠,٥	٣٤,٠	٣,٢	٥-٥٨/٢٥	٥٩/٢٦
٣٥,٠	٣١,٠	٣,٤	١٢-٥٨/٢٥	٥٩/٢٧
٢٩,٧	٣٣,٥	٣,٢	٢٣-٥٨/٢٥	٥٩/٢٨
٣٠,٣	٣١,٥	٣,٠	٢٦-٥٨/٢٥	٥٩/٢٩
٣٠,٤	٣٣,٠	٢,٧	٣٣-٥٨/٢٥	٥٩/٣٠
—	٣١,٠	٣,٠	٥٨/٣١	مقارنة : ٥٩/٣١

رقم ٧ (تابع)

اختبارات الفزل				تصافي الخليج ٪	وزن القوزة جم
وزن الشعرة ١٠-٨ جرام	مئاة الفزل عد ٦٠	منتصف السقوط ١/٣٢ بوصة	طول النيلة بوصة		
١٥٩	١٧٠٥	٤١	٠,٩٦	٣٥,٥	٢,٦
١٥٨	١٧٣٠	٤٠	٠,٩٥	٣٥,٥	٢,٥
١٤٩	١٥٩٠	٣٩	٠,٩٢	٣٥,١	٢,٥
١٤٤	١٤٣٠	٣٨	٠,٨٩	٣٦,٣	٢,٢
١٥١	١٥٦٠	٣٨	٠,٩١	٣٤,٦	٢,٢
١٧٠	١٤٧٠	٣٩	٠,٩٣	٣٤,٤	٢,٥
١٥٩	١٥٤٥	٣٩	٠,٩٣	٣٤,٣	٢,٦
١٧٥	١٤٢٠	٣٩	٠,٩٢	٣٣,٦	٢,٧
١٥٧	١٥٥٠	٣٩	٠,٩١	٣٣,٦	٢,٧
١٦٤	١٧٢٥	٣٩	٠,٩١	٣٤,١	٢,٦
١٤٩	٢٢١٥	٤٢	٠,٩٨	٣٤,٧	٣,٤
١٤٤	٢١٢٠	٤٣	٠,٩٧	٣٣,١	٣,٣
١٥٩	١٧٧٠	٤٠	٠,٩٤	٣٤,٣	٢,٩
١٦٨	١٧٥٥	٤٠	٠,٩٤	٣٤,٢	٣,٠
١٥٩	١٩٢٥	٣٩	٠,٩٤	٣٤,٦	٣,٣
١٦١	١٦٧٠	٣٨	٠,٨٩	٣٤,٤	٢,٧

النتائج ومناقشتها

١ — وزن اللوزة :

ظهر في خمس عائلات من الجيل الثالث للنباتات المعاملة بالإشعاع ، تحسن ظاهر في هذه الصفة ، وهذه العائلات من نسل عائلة ٥٨/٢٥ التي نشأت أصلاً من نبات ٥٧/٤ — ٢٧ الذي كانت بذوره قد عرضت إلى إشعاع جرعته ٥٥٥ رونتجن ، وتراوح متوسط وزن اللوزة في هذه العائلات الخمس بين ٢,٩ جم و ٣,٤ جم ، بينما لم يزد متوسط وزن اللوزة المقارنة في الأشموني عن ٢,٧ جم كما أن بعض نباتات عائلة ٥٩/٢٦ وصل وزن اللوزة به إلى ٤,٠ جم ، وهذا مما يجعل الأمل كبيراً في تحسن صفة وزن اللوزة في الأشموني بطريق الإشعاع ، بعد أن كانت النتائج في الأجيال السابقة غير مشجعة .

٢ — تصافي الحليج :

ظهرت في الجيل الثالث الإشعاع تحسن لا بأس به في هذه الصفة بنسل عائلة ٥٨/١٩ التي نشأت أصلاً من نبات ٥٧/٤ — ١١ الذي كانت بذوره قد عرضت إلى إشعاع جرعته ٥٥٥ رونتجن ويلاحظ أن عائلة ٥٨/١٩ كانت في العام الماضي قد تفوقت في هذه الصفة أيضاً ، وهذا مما يرجح أن هذا التفوق في نسلها وراثي وليس بيئياً ، أما بقية العائلات فإن تصافي حليجها لم يفترق كثيراً عن تصافي الحليج في الأشموني المقارنة .

٣ — طول الهالة :

كان الاهتمام دائماً في الأجيال السابقة يوجه إلى انتخاب النباتات القصيرة التيلة المائلة أطول الأشموني ، ولهذا فالعائلات المزروعة هذا العام كانت في طول الأشموني تقريباً ، ماعداً بعض العائلات التي تفوقت في طول تيلتها ، ولكن أغلب هذه العائلات سيستبعد من الزراعة بعد ذلك ، لأن هذه الزيادة في الطول لم تصحبها خشونة تيلتها بالوزن .

٤ — متانة الغزل :

وصل تفوق عائلات الجيل الثاني في متانته بالعام الماضي إلى ٢٠٠ وحدة

بالنسبة لمائة الغزل الأشموني المقارنة . وفي هذا العام وصل هذا التفوق إلى أكثر من ٥٠٠ وحدة كما في عائلة ٥٩/٢٦ مثلاً ، غير أن هذا التفوق في مائة غزل بعض العائلات كانت نصيبه زيادة في نعومة الشعرة بالوزن ، وهذا شيء ليس مرغوباً ، ولكن ظهر جلياً ما ظهر في الجيل السابق من وجود عائلات تتفوق على الأشموني في مائة غزله ، رغم محافظتها على الصفات المميزة المرغوبة لثيالة الأشموني .

وستنتخب في هذا العام أحسن العائلات التي ظهرت في الجيل الثالث للإشعاع ، وستزرع نباتاتها المنتخبة لتسكون الجيل الرابع مع اختبارها لأول مرة في صفة الحصول على نطاق واسع .

مناقشة عامة

نستخلص من النباتات التي قدمتها هذه التجربة المبدئية عن تأثير الإشعاع على القطن الأشموني النتائج الآتية :

أولاً — إمكان إحداث الطفرات في القطن الأشموني بتعريض بذوره إلى جرعات عالية من الإشعاع ، وإن كان من المحتمل أن تكون الطفرات الناتجة عقيمة

ثانياً — إن بعض عائلات الجيل الثالث الإشعاعي قد تفوقت في صفات اللوزة ، ونصافي الخليج ، ومائة الغزل عن المقارنة . وهذه العائلات نشأت من نباتات كانت قد عرضت بذورها إلى الجرعة المنخفضة ٥٥٥ رونتجن .

ثالثاً — إن مربي النباتات الذي يهدف إلى تحسين القطن بواسطة الإشعاع لابد أن يفحص عدداً كبيراً من النباتات إذا أراد الحصول على طفرات مفيدة أو نافعة ، فمن المعروف أن نسبة الطفرات الفجائية من النباتات لا تزيد عن ١ في ١٠٠ — ٧١٠ ومع أنه قد تمكن زيادة هذه النسبة بالإشعاع إلى ١ في ٣٠ ، فإن نسبة الطفرات المفيدة لا تزيد عن ٠.١٪ وعلى ذلك فإننا لا ننتظر أكثر من ٣٠ طفرة مفيدة لكل مليون نبات معامل بالإشعاع ، ولخص مثل هذا العدد الضخم في موسم واحد مشكلة قائمة بذاتها .

رابعاً — بجانب ضرورة فحص عدد كبير جداً من النباتات المعاملة بالإشعاع للحصول على طفرات مفيدة ، فإن برنامج تحسين المحاصيل بالإشعاع يتعرض

مشكلة هامة هي العقم . فالأشعة المؤينة ، كما يمكنها إحداث تغييرات وراثية يمكنها كذلك إحداث كسور في السكر وموسومات تؤدي إلى عدم انتظام الانقسام الاختزالي وموت الخلايا الناتجة أو عقم النباتات المعاملة كما حدث في الطفرة التي ظهرت في هذه التجربة ، ولهذا فإنه قد تسكتشف طفرة مفيدة ونافعة ولكن يصعب استغلالها لعقمها كلياً أو جزئياً . تضاف إلى ذلك مشكلة أخرى هي أن الطفرات العالمية تكون عادة متنحية فيصعب ظهورها في الجيل الذي يلي الإشعاع مباشرة ، نظراً لوجود العامل الأليلومورفي الآخر بحالة سائدة ، ومن أجل ذلك يبحث عن مثل هذه الطفرات العالمية المتنحية في الجيل الثاني أو الأجيال التالية للمعاملة بالإشعاع حتى يحدث الانعزال وتظهر الطفرة المتنحية بحالة أصيلة .

ولكن رغم ذلك فإن الإشعاع عموماً له فوائد كبيرة أهمها دون شك عامل الوقت ، فنقل صفة مرغوبة من صنف إلى صنف آخر بطريقة التهجين العادية يستلزم عدة سنوات من الانتخاب والتهجين الرجعي إذا لزم الحال . وفي حالة ظهور صفة مرغوبة بواسطة الإشعاع يمكن اختزال عدة سنوات بين ظهور هذه الصفة وتثبيتها في صنف جديد .

ومن فوائد الإشعاع كذلك أنه يمكن بواسطته تغيير صفة واحدة فقط ، بينما تبقى الصفات الأخرى بدون تغيير أو يلحقها تغيير بسيط بحيث يمكن بالتهجين الرجعي استردادها بسهولة .

كذلك يمد الإشعاع مربّي النباتات بتصنيفات جديدة ؛ فسكنا أشرنا من قبل إلى أن أكثر الطفرات الناتجة بالإشعاع ليست إلا صورة مطابقة للطفرات الفجائية التي تظهر في الطبيعة ، غير أنه قد تظهر أحياناً طفرات جديدة بالإشعاع لم نعرف من قبل .

الملخص

عرضت بذور منبئة من الأشمونى إلى أربع جرعات من إشعاع جاما المنبعث من عنصر السيزيوم ١٣٧ هـ : ٣٩٩٠ رونتجن ، ٢٢٢٠ رونتجن ، ٩٨٧ رونتجن ، ٥٥٥ رونتجن ، ودرست النباتات المعاملة حتى الجيل الثالث للإشعاع وتبين من هذه الدراسة أن جرعة ٥٥٥ رونتجن هي أنسب الجرعات للحصول على

نباتات تتفوق عن المقارنة في صفات وزن اللوزة ، وتصافي الحليج ، ومثانة الغزل دون أن يلحقها عقم ملحوظ .

كما أمكن إحداث أول طفرة في القطن المصرى بطريق الإشعاع ، وذلك بتعريض إحدى البنود إلى جرعة عالية من الإشعاع قدرت بحوالى ٣٠ ألف رونتجن ، وقد أدت هذه الطفرة إلى اختزال شديد لطول السلالمات على الأفرع الثمرية . وأثبت الفحص السيتولوجى لهذه الطفرة العقيمة أن الإشعاع أحدث ثلاثة كسور فى الكروموسومات ثم التهمت النهايات المكسورة بكروموسومات أخرى غير كروموسوماتها الأصلية التى فصلت عنها .

المراجع

- (1) Balasubrahmanyam, R.
1950 a. Inheritance of meristic variant - a mutant in cotton.
Ind. Jour. Genet. & Plant Breed.,
10 : 62-66.
- (2) Balasubrahmanyam, R.
1950 b. A mutant in Asiatic cotton.
Curr. Sci., 20 : 73.
- (3) Borg, G., K. Froier, and A. Gustafsson
1958. Pallas barley - a variety produced by ionizing radiation, its significance for plant breeding and evaluation.
2nd United Nations International Conference on the Peaceful Uses of Atomic Energy.
- (4) Brown, Meta S.
1950. Cotton from Bikini; chromosome irregularities found in plants grown from seed exposed to gamma radiation.
Jour. Hered., 41 : 114-121.
- (5) Chandrasekharan, S. N., and S. V. Parthesarathy
1953: *Cytogenetics and Plant Breeding*.
Madras, India : P. Varafachary & Co.

- (6) D'Amato F., and A. Gustafsson
1948. Studies in the experimental control of the
mutation process.
Hereditas, 34 : 181-192.
- (7) Gelin, O. E. V.
1941. The cytological effect of different seed-
treatment in X-rayed barley.
Hereditas, 27 : 209-219.
- (8) Genter, C. F., and H. M. Brown
1941. X-rays studies on the field bean.
Jour. Hered., 32 : 39-44.
- (9) Goodspeed, T. H., and A. R. Olson
1928. The production of variations in *Nicotiana*
species by X-ray treatment of sex cells.
Proceed. Nat. Acad. Sci., Washington,
14 : 66-69.
- (10) Gustafsson, A.
1941. Mutation experiments on barley.
Hereditas, 27 : 225-242.
- (11) Horlacher, W. R., and D. T. Killough
1931. Radiation-induced variation in cotton:
somatic changes induced in *Gossypium*
hirsutum by X-raying seeds.
Jour. Hered., 22 : 253-262.
- (12) Horlacher, W. R., and D. T. Killough
1933. Progressive mutations induced in *Gossy-*
pium hirsutum by radiation.
Amer. Nat., 67 : 532-538.
- (13) McKay, J. W., and T. H. Goodspeed
1930. The effect of X-radiation on cotton.
Science, 71 : 644.
- (14) Menzel, Margaret Y., and Meta S. Brown
1954. The tolerance of *Gossypium hirsutum* for
deficiencies and duplications.
Amer. Nat., 88 : 407-418.

- (15) Moore, C. N., and C. P. Haskins.
1933. Physiological variations in certain crop plants following seed exposure to high voltage X-rays.
Bot. Gaz., 94 : 801-807.
- (16) Muller, H. J.
1927. Artificial transmutation of the gene.
Science, 66 : 84-87.
- (17) Ramanatha Ayyar, V., and R. Balasubramainia Ayyar.
1938. Some effects of X-rays on Uppam and Karunganni cottons.
Ind. Cent., Cott. Comm., 1st. Confr. Sci. Res. Wrks., India, March 1937, pp. 383-400.
- (18) Stadler, L. J.
1928 a. Genetic effects of X-rays in maize.
Proceed. Nat. Acad. Sci., Washington, 14 : 69-75.
- (19) Stadler, L. J.
1928 b. Mutation in barley induced by X-rays and radium.
Science, 68 : 186-187.
- (20) Stadler, L. J.
1928 c. The rate of induced mutation in relation to dormancy, temperature, and dosage.
Anat. Rec., 41 : 97.
- (21) Anonymous.
1933. The genetics, breeding, and seed production of cotton.
Sredaz NIKHI Central Breeding station, Moscow and Leningrad, 276 pp.
(Abstract from Plant Breeding Abstracts, 7 : 65-66).